



تأليف وتصميم
محمود النمر الخطاط

الخطوط الحرة بشكل عام هي خطوط محبة للنفس سواء الشخص يكتبها أو يشاهدها فقط نظرا لحركة القلم فيها والرسم والاشكال الطفولية والكرتونية في بعضها .
ونجد أن هناك طفرة كبيرة في مجال كتابة الخطوط الحرة في هذه الفترة الزمنية المرتبطة بسوق العمل والانتشار الواسع لمجال التصميم الجرافيكي وازدهار التصميم الطباعي والاعلاني .

والخطوط الحرة لها اشكال كثيرة وطرق كتابة مختلفة ، وكل شخص يكتب له أسلوب وطريقة مختلفة عن غيره قد يتشابه البعض لكن ستجد أن هناك اختلافات يعطى لكل طعم ومذاق مختلف مما يجعل الموضوع يرقى لفن يثبت أهميته ومكانته بين باقي الفنون بل وله اسس يبني عليها وكل موهوب ومتقن فيه يعتبر شخص مرجع وأستاذا له .

وطبيعة الخط الحر انه يعتمد على الرسم وتناسق الشكل والخطوط المرسومة والفكرة التي تحكمه ويريد صاحبها توصيلها فهذه أهم خصائص وسمات هذه النوعية من الخطوط .

وأنت كمتعلم للخط الحر ما عليك سوء المشاهدة الكثيرة ثم التقليد لفترة زمنية ما ثم محاولة الكتابة بدون مشاهدة نماذج ثم التطوير والتحسين ونتاج تلك الخطوات تصبح استاذ في مجال الخط الحر .

وفي هذه الكتيب أحاول القاء الضوء على نوع من أنواع الخطوط الحرة والذي أصنفه تحت مسمى الخط الحر المنتفخ والذي يعتبر من الخطوط الحرة الكرتونية لشكله الاقرب للكارتون وبطريقة مضخمة للحروف فيبدو وكأنه منتفخ .

ويعتمد هذا النوع على الرسم بالقلم الرصاص واستخدام الاشكال الهندسية الدائرية والبيضاوية ونجد أنه يتميز بقلّة المسافات بين الحروف وبعضها وتلاصقها وتداخلها كما أنه يتيح كتابة كلمة بحجم كبير في مساحة صغيرة فيعتمد على سد الفراغات بضخامة حروفه .

هذا النوع من الخطوط يستخدم بشكل كبير مع تصميمات تخص أنشطة الاطفال وما يرتبط بالتعامل معهم ككتابات الحضانات وكتب الاطفال وعناوين الاغلفة والاعلانات أيضا وسنجد أن عملية التلوين له ممتعة وشيقة في المنظر .

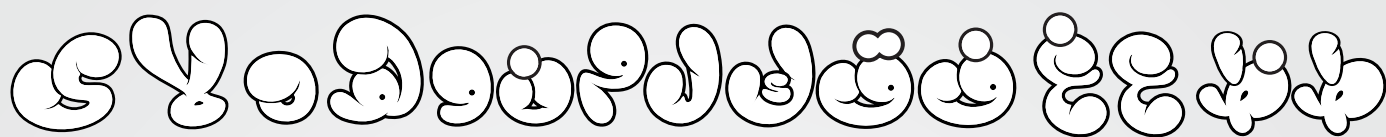
هذا الكتيب رغم قلة عدد صفحاته الا انه يعتبر مرجع هام في هذا النوع من الخطوط والذي لن اقول أنه من ابتكاري وان كان كذلك فعلا الا انني احب أن اركز على فنياته ونشره بين الوسط الخطي وكم أنه مطلوب في مجال العمل الجرافيكي والاعلاني وصفة الانتفاخ ليست تسمية له بل هو وصف وقد نطلق عليه تسميات أخرى كل حسب تصميمه لشكل الحروف .

وختاماً فإن هذا الكتيب ملك لك وتعلم مافيه ونشره هو رسالة توصلها لآخرين ولأجيال تتسلم ارث فني فتطور وتنمي فيه فكن جاد في التعلم ومخلص في توصيل الرسالة وحسن من مستواك باستمرار .

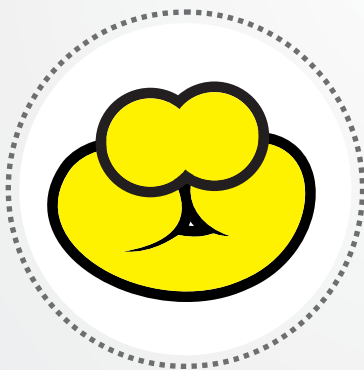
المؤلف الضعيف : محمود النمر

calligraphyer@yahoo.com

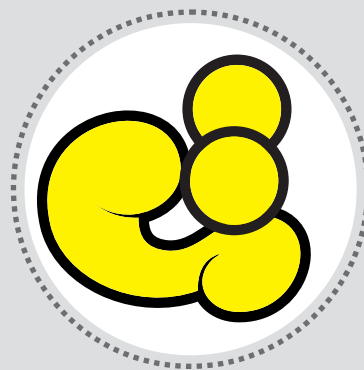
☎ 0201002628717



الخط داخل الكتيب الصغير هذا يندرج تحت رتبة الخطوط الحرة المنتفخة ويمكن أن يكون للحروف طريقة رسم مختلفة بعض الشيء حسب الحس الفني والذوقي لكل كاتب خط أو مؤلف أو مبتكر له وبذلك نستطيع أن نمتلك عشرات الأشكال من الخطوط الحرة ونطلق على كل شكل أسم مختلف يحمل خصائص هذا الخط ويكون مميزا له عن غيره .



هذا شكل آخر من حرف التاء يأخذ صفة
الإنفتاح أيضا لكن به إختلاف فى الشكل
ويمكن ان نضع له اسم آخر نميزه به
عن الشكل الأول وليكن أسم (بالون)
حتى اذا ما ذكر الأسم تذكرنا الشكل وميزناه
عن السابق .

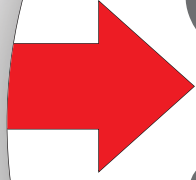


هذا شكل من حرف التاء يأخذ صفة الإنتفاخ ويمكن ان نضع له اسم حتى نميزه وليكن (تختخ) حتى اذا ما ذكر الأسم تذكرنا الشكل .

مستشرق

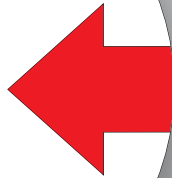
ولتوضيح معنى التجانس والذي يقصد به ان تكون حروف الخط من نفس جنس أخواتها حتى اذا ما وضعت حروف مختلفة بجوار بعضها كان الشكل متناسق وليس به فرق بينه وبين بقية اخوته .

لاحظ هنا مجموعة الحروف هذه
تتسم بشكل منسق بحيث ان
اطراف الحروف تبدأ بتخانة
ثم الوسط ممطوط ومنتهى
بتخانة أيضا وكأنك أمسكت
بقطعة لسان قمت بمطها
فاصبحت الاطراف ممثلة
والوسط رفيع ممطوط
وسار ذلك في كل حرف .



أجج زرس
ضظ طخ ف
قك ل م ن
ه و لا ي

أب ج د
ش ص م ع
ك ل ن ي



لاحظ هنا مجموعة الحروف
هذه بشكل مختلف عن السابقة
وتبدأ أطرافها بأقواس ومستقيم
باختلاف السابقة التي تبدأ بدوران
نصف دائرة تقريبا .
فالتجانس هنا يتم عند تصميم الخط
بان يكون الفكرة والتخانات والبدائيات
والنهايات متفقة ومتناسقة مع بعض .

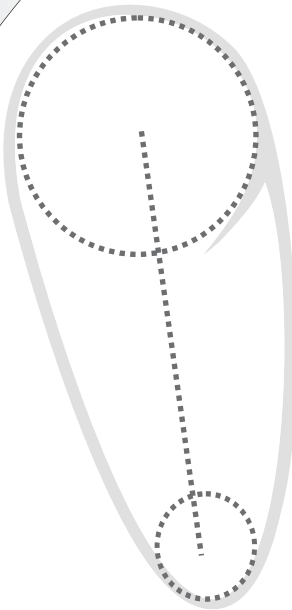
فى هذا الخط نعتمد على الدائرة والبيضاوى ونصف الدائرة والبيضاوى كما نستخدم الأقواس المفتوحة والواسعة فى رسم هذا الخط والمستقيمات منعدمة فيه .



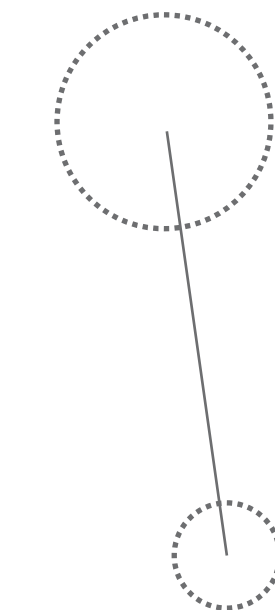
ولا ننسى فى رسم ال Out Line ان ننهى الأطراف بنهايات مسننة كما فى الشكل التالى فهذه تعطى شكلاً جميلاً فى رسم الحروف .



فى الرسم سوف نعتد
على رسم خط فردى ويعتبر كهيكل نبني عليه
جسم الحرف ونراعى رسم خطوط خفيفة بالقلم الرصاص



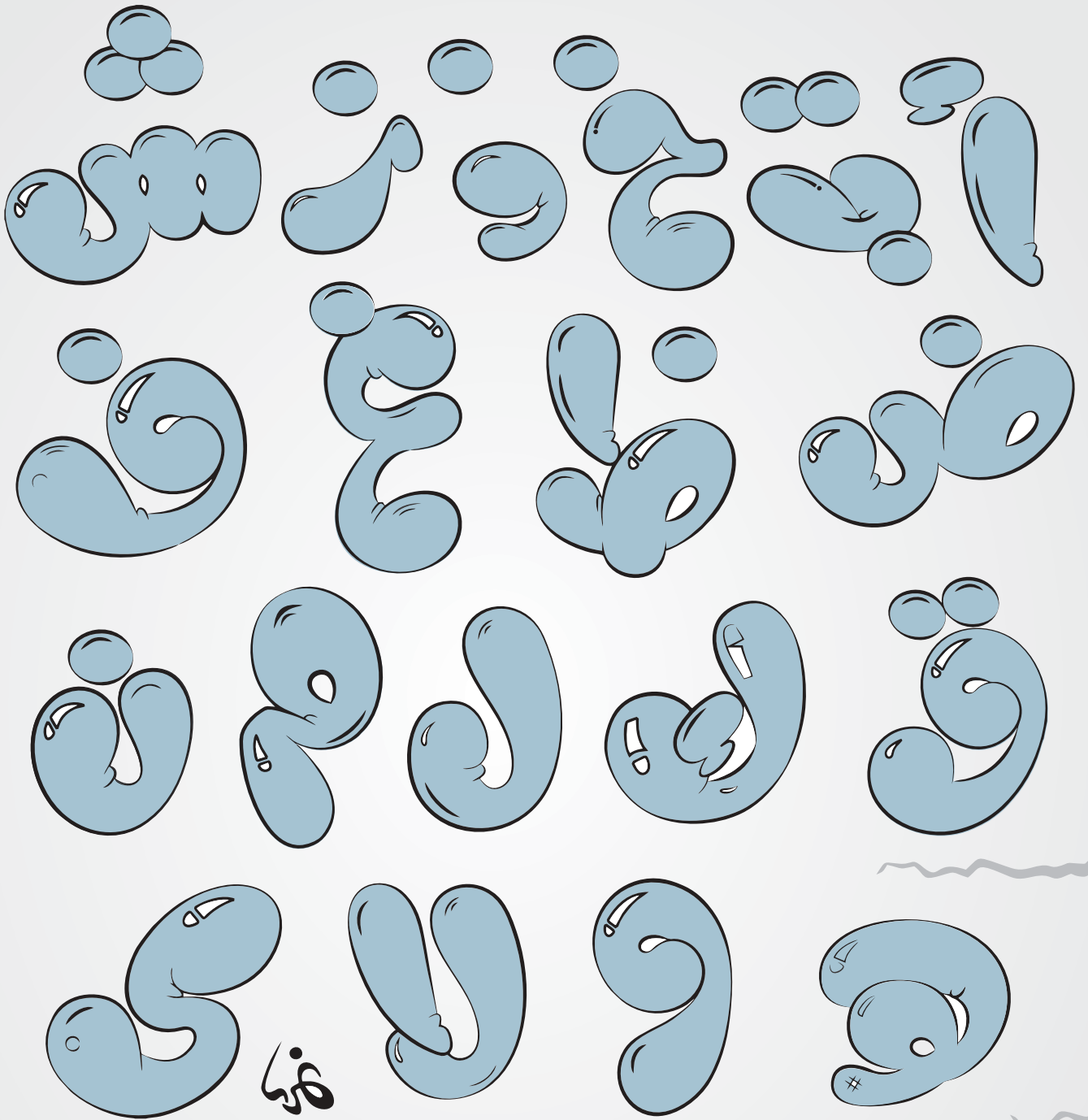
نقوم بوصل الدائرتين ببعضهما بخط مقوس للخارج كما هو موضح بالشكل على أن تكون الأقواس منضبطة وليست معوجة



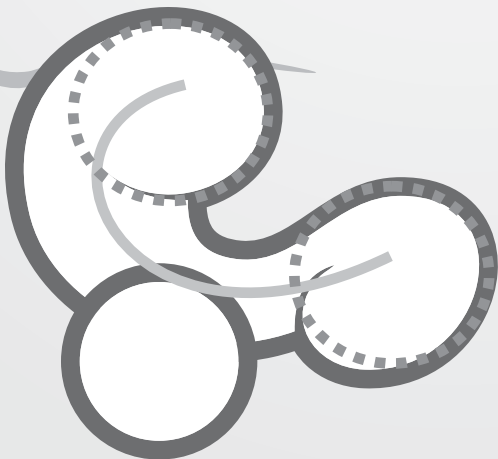
نرسم دائرة بداية الحرف من اعلى حجمها كبير ومنتصفها فى اول الخط وواحدة أخرى ثلث الاولى اسفل الخط ومركزها فى طرف الخط من اسفل

نرسم خط فردى أشبه برقم ١
خط خفيف لا يظهر
ولاحظ أن الحروف
القائمة تميل اتجاه
ناحية الشمال

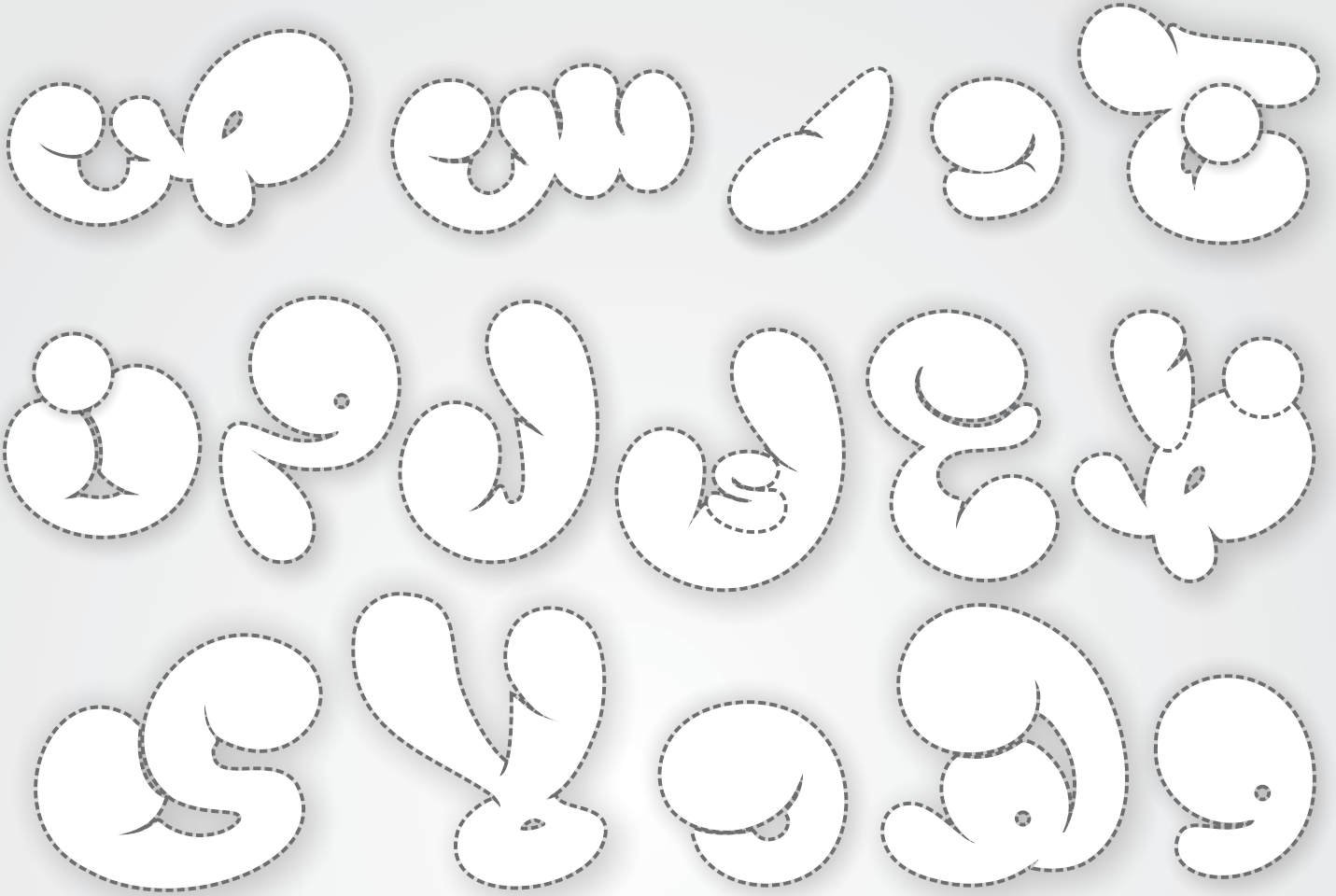
لاحظ هنا إضافة المؤثرات على الحرف زادت من جمال شكله والخطوط المنتهية برفع لها دور هام في الشكل الجمالي .



بنفس الطريقة السابقة



هنا تم تكبير الحروف للتمرين عليها بنفس النظام السابق في رسم الخطوط الخفيفة والدوائر كدلائل لاستخراج شكل الحرف منها :



الحروف كاملة في الصفحة رقم ٣ حتى تتمرن عليها كاملة



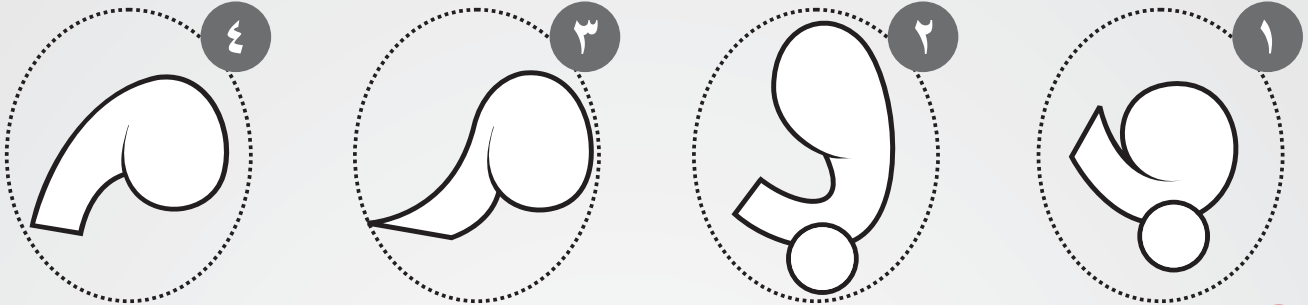
هناك بعض الحروف يختلف شكلها في البداية والوسط والنهاية ولن اقوم بشرح رسم الحروف المفردة كاملة لان الفكرة قد وصلت وعليك التمرن عليها ، أما ما يهم الآن هو شكل الحروف المتغيرة وطريقة توصيلها بالحرف الذي يليها فهذا هو ما يشكل تحدى أمام المتعلم .

اتفقنا من قبل ان هناك حروف المجموعات ، وهي عبارة عن كل الحروف التي تتشابه في الشكل وتختلف فقط في وضع النقط ، وكل مجموعة من هذه تسمى بأول حرف منها ومثال على ذلك حرف باء يشبه التاء و الثاء اذن هذه مجموعة حرف الباء ، وهكذا في البقية ، وتسمى بأسم أول حرف في ترتيب الحروف التي تشبهها .

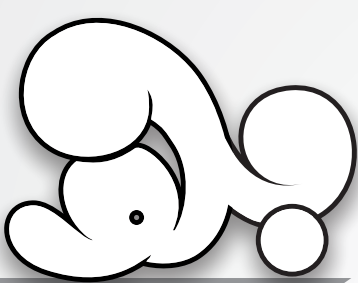
وهذه المجموعات تختصر علينا التعلم بحيث ان كتابة حرف واحد يغنى عن كتابة البقية لانها لا تختلف الا في وضع النقط

تختلف الحروف في بداية الكلام او الوسط او النهاية وهذا الاختلاف يجعل تركيبها في الحرف الذي يليها يحتاج الى ضبط تخانة واتجاه وصلة اللحام في الحرف التالي ، وايضا تحديد مكان وضع هذا الحرف وتطويعه ليركب بشكل متناسق .

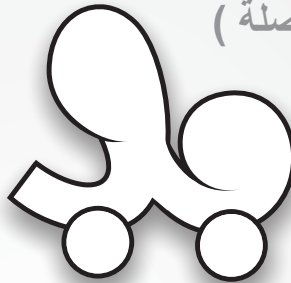
لدينا هنا اشكال من حرف الباء تستخدم في بداية الكلام ووسطه .



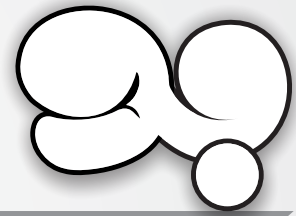
١ يستخدم مع معظم الحروف تقريبا ماعدا الحروف (ر - م - ي) أو المعلقة (الحروف التي تكتب معها بدون وصلة)



مع الحرف اذا تم تعليقه

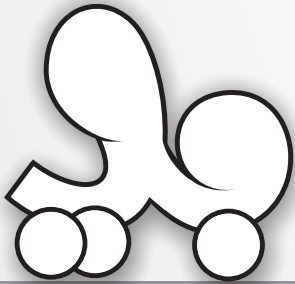


مع الحروف المسننة

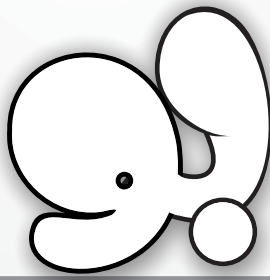


مع حرف عادي د

٢ تأتي أكثر ماتأتي قبل س - ص - ع - و ، كما تأتي وسط الكلمات التي بها أكثر من سن ونبرة :



مع الحروف المسننة

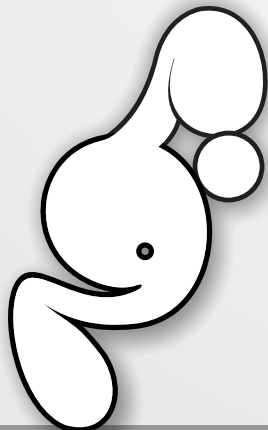


مع حرف و

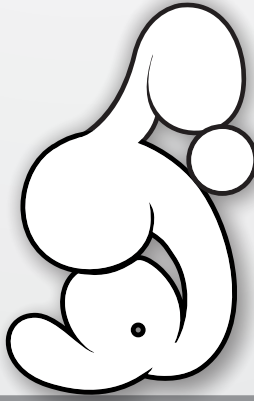


مع حرف د

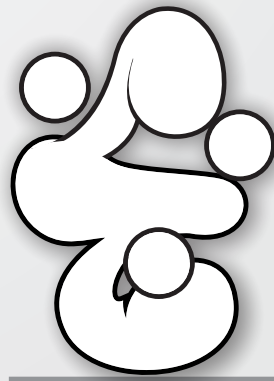
٣ شكل من مجموعة الباء يأتي بعدها ج - ه - م ي



مع حرف م



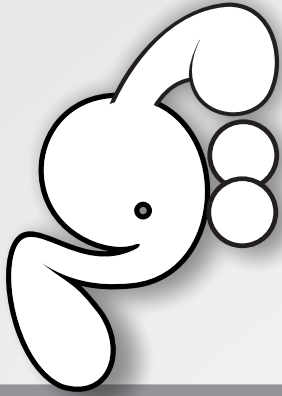
مع حرف هـ



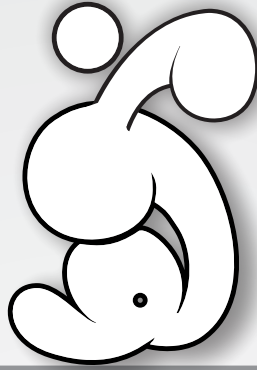
مع حرف جـ

شكل آخر من مجموعة الباء يأتي بعدها ج - ر - ه - م - ي

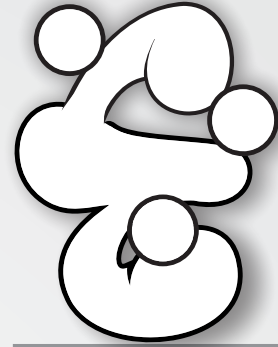
٣



مع حرف م

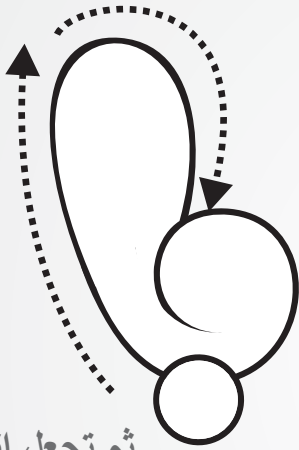


مع حرف هـ

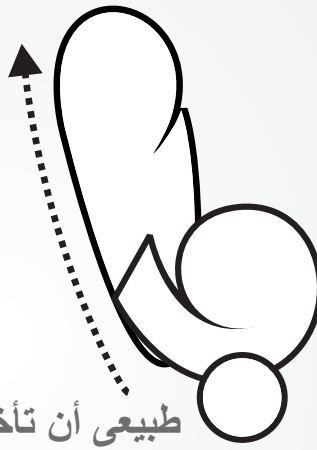


مع حرف جـ

ويجدر بنا أن نشير إلى أن الحروف قد تختلف إختلاف بسيط في حال تركيبها بأخرى

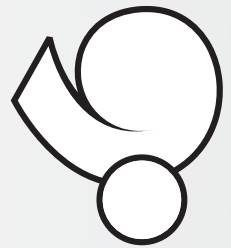


ثم تجعل اتصاله بالآخر
أكثر انسيابية

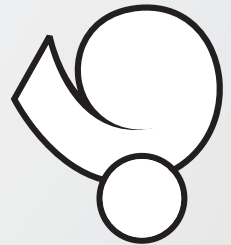


طبيعي أن تأخذ حرف
مفرد وتحاول تركيبه
معها

الباء في البداية



ماذا لو أردنا وضع
حرف مختلف

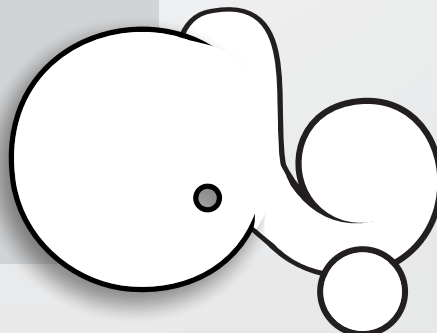


لاحظ المكونات الجديدة



نحاول هنا تعديل الاتصال

والخلاصة ان عملية التركيب تحتاج
لتعديلات وضبط كثير حتى تخرج بشكل
مناسب ومتناسق مع بعضه .

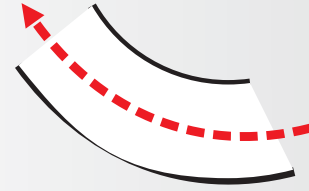


بعد التنقيح والضبط
أصبحت بهذه النتيجة

عزيزى المتعلم

الحروف عند اتصالها بغيرها يمهد لتركيب مابعدھا بثلاث اتجاهات (أن يكون مابعدھا صاعد أو على السطر أو نازلاً لأسفل)
فتجد أن الحروف يمهد لها بالأشكال التالية من الوصل :

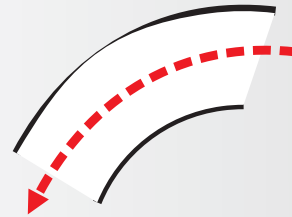
وصلة يأتى بعدها حرف يصعد لأعلى



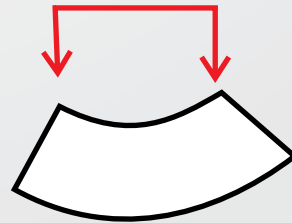
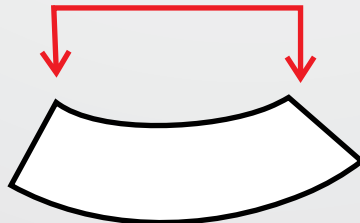
وصلة يأتى بعدها حرف مستلقى على السطر



وصلة يأتى بعدها حرف يهبط عن السطر

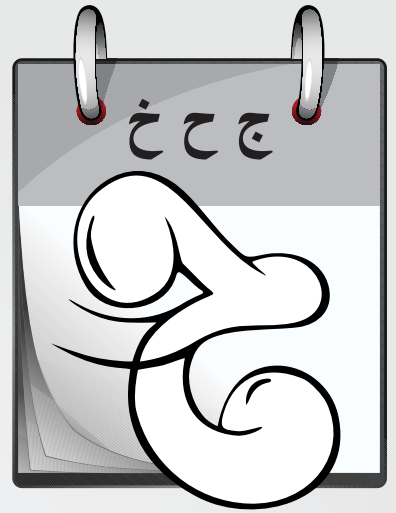
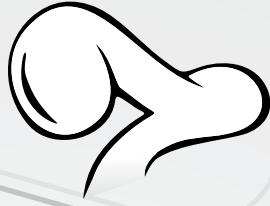


الوصلة هي الخط المرسوم بين الحرف والحرف والذي يصلهما ببعضهما وتختلف طول وقصر هذه الوصلة حسب الشكل الجمالى للكلمة وعدم التأثير على عملية نفخ الحروف .



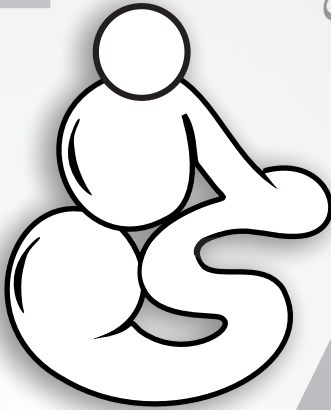
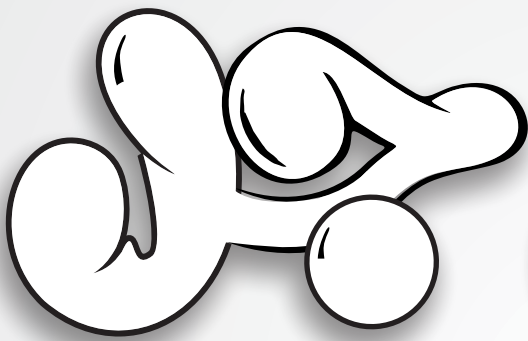


تأتي مع الحروف
ج - ر - ه - م - ي

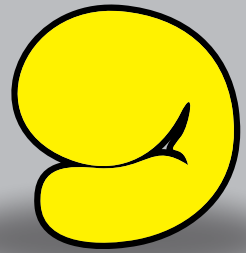


مثال

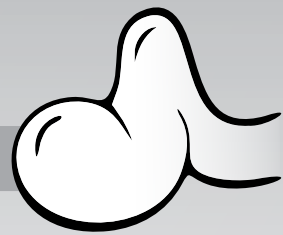
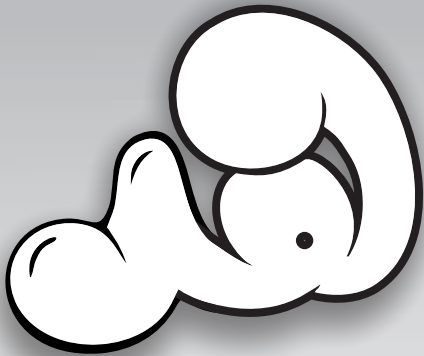
شكل آخر من أشكال مجموعة ج
ويمكن رسم هذه أو الأولى



د ذ



حرفي الدال والذال لا يتصل بهما حروف بعدهما لكن يتصل بما قبله ونجد شكل هكذا



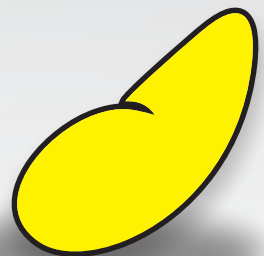
أونرسمه بهذا الشكل الذي
فيه اختزال للجسم



قد نرسمه بهذا الشكل الذي
فيه إطالة للنزول



ر ز



مثال



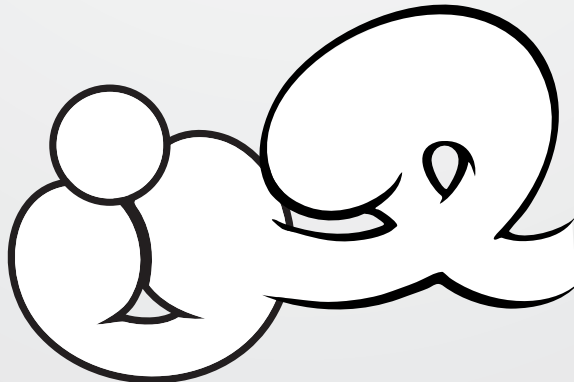
ع غ

أو نرسمه بهذا الشكل أكثر ضغطاً

قد نرسمه بهذا الشكل

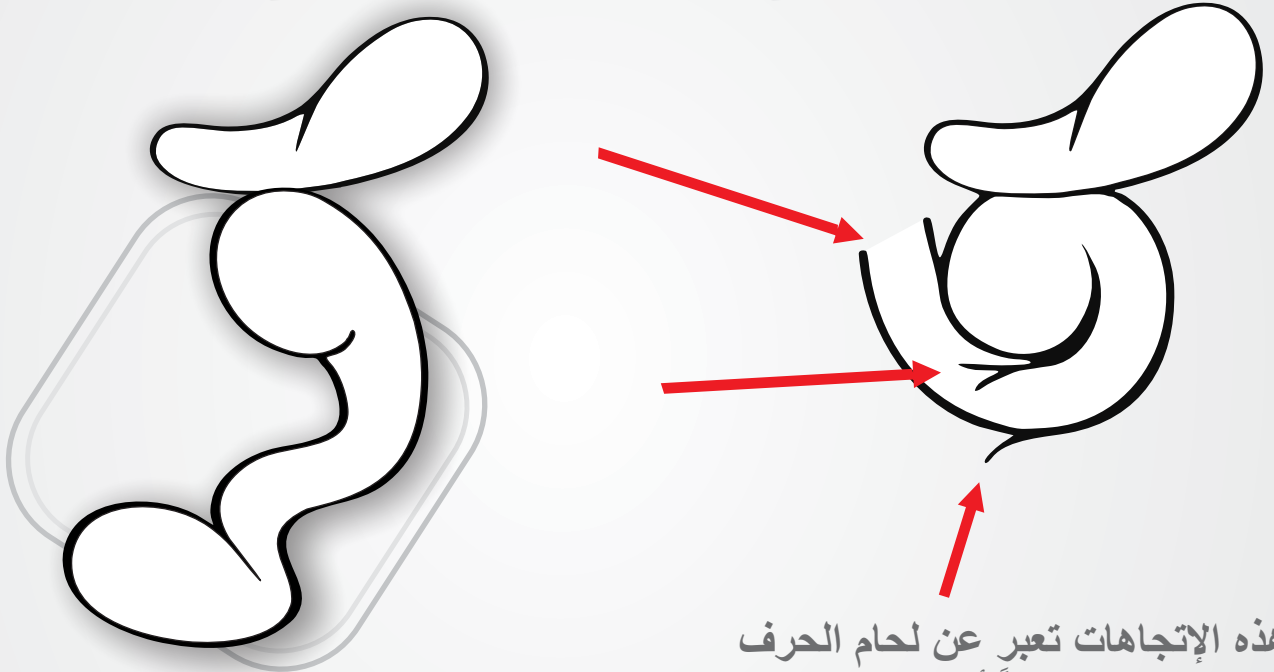


مثال



أونرسمه بهذا الشكل

قد نرسمه بهذا الشكل



هذه الإتجاهات تعبر عن لحام الحرف
مع ما يليه صاعداً أو على السطر
أو ينزل لاسفل

مثال

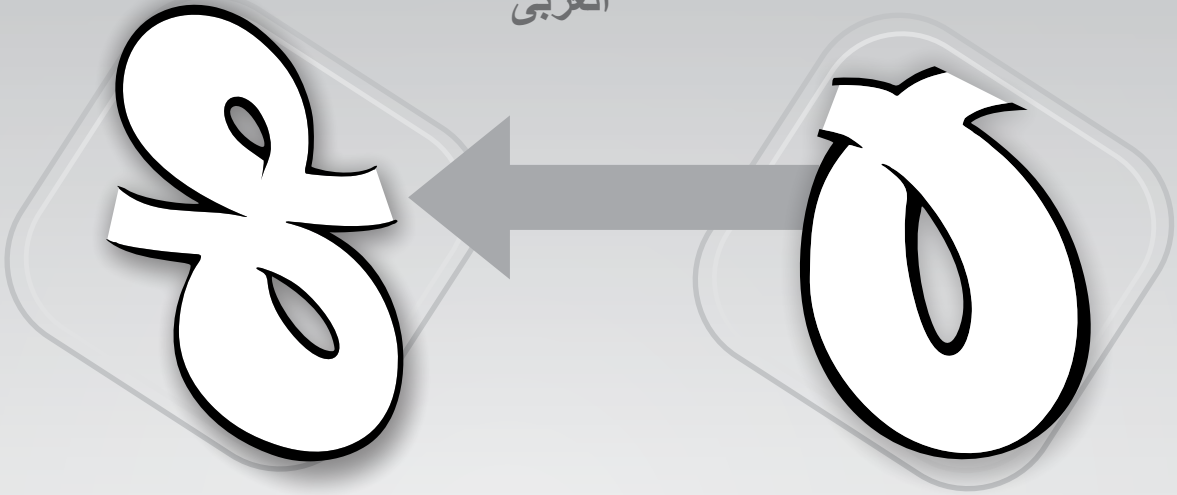


مفردة ونهاية

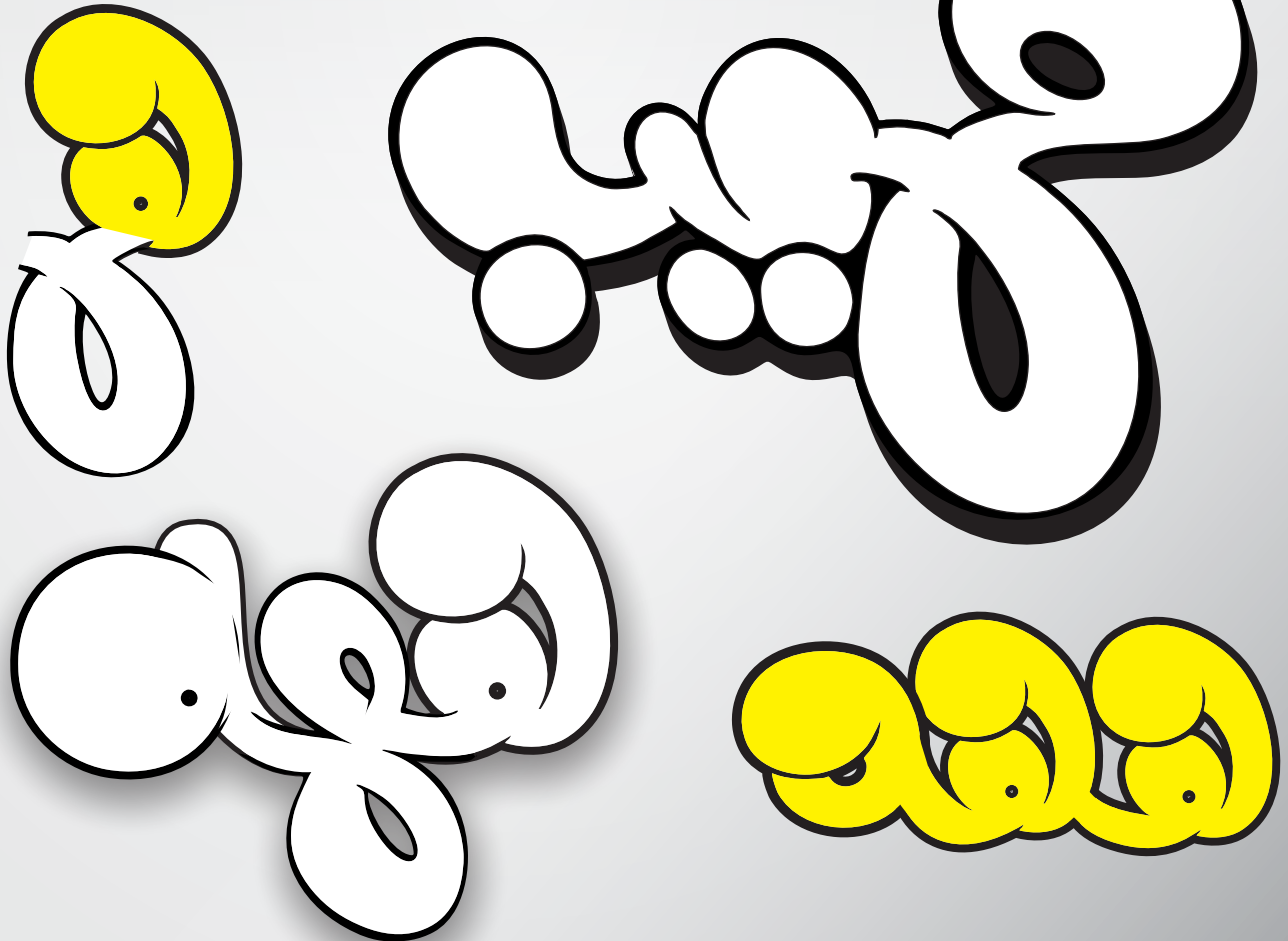


بداية ووسط

فى الخطوط الحرة يمكننا استخراج اشكال أخرى فى وسط الكلام مستوحاة من الرسم او الخط العربى



مثال

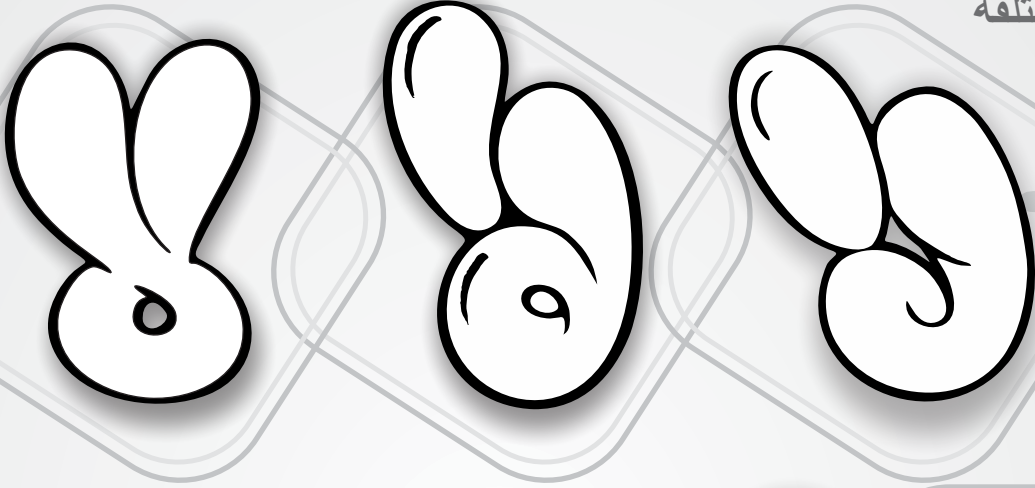


كما يمكن تهيئة تركيب عدد من الحروف
التي تأتي قبله لتركب معه حتى وان
كان لحامها من اعلى الحرف



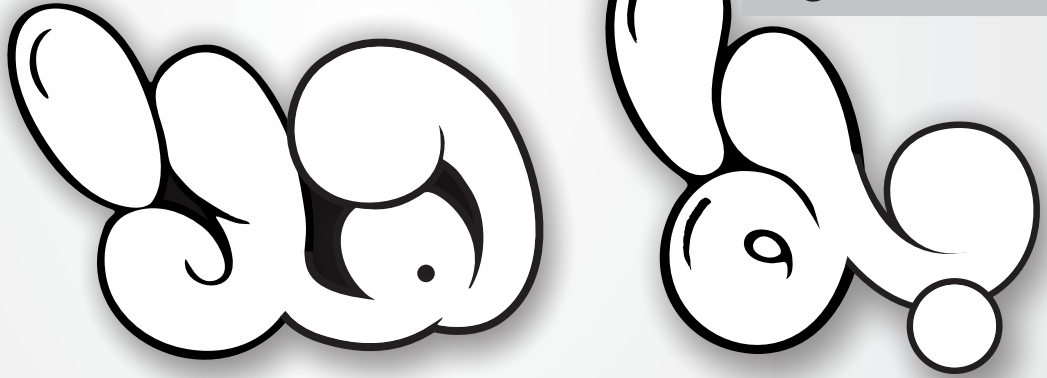
وحرف اللام ألف يمكن أن نرسم له
عدة اشكال من نفس النوع المنتفخ
ويبقى اختيار اشكال أخرى او
ابتكارها متروك لخيال المصمم

أشكال مختلفة

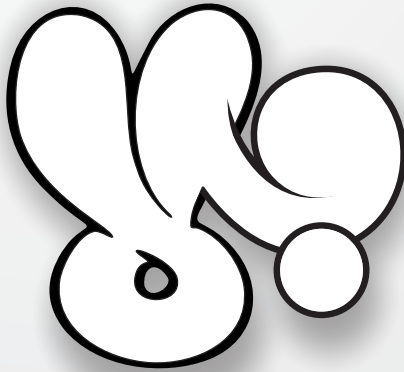


تركيب الحروف بشكل عادي

مثال



تعليق الحرف واتصال
غير طبيعي

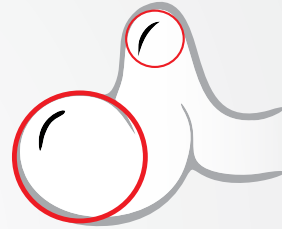
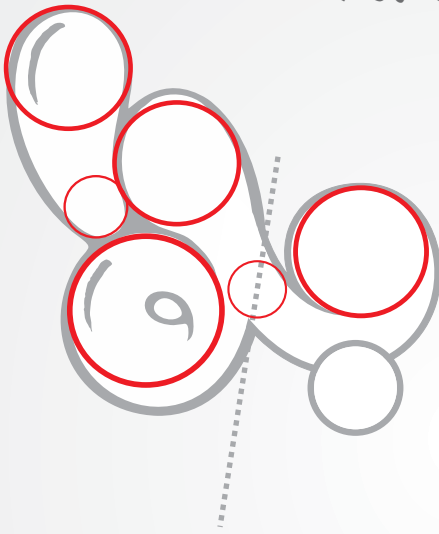


وكما ذكرنا أن التغيير والتعديل والتحسين لشكل ورسم الحروف أو اتصالها ببعضها
عملية مستمرة ، ولا يجب ان نعتمد الشكل بمجرد أن نكتبه ، بل يجب أن ننظر اليه
اكثر من مرة حتى نستطيع رؤية الخل ونعيد ضبط هذه الاماكن والمواضع .

ليس معنى أنى رسمت الحروف بهذه الأشكال أنه لابد من أن نكتبها كما هى بالضبط فمن الوارد جدا أن يتغير شكلها بعض الشيء من موضع لآخر وذلك لطبيعة اليد فى نسيان الشكل وتمهيدا لاتصالها بغيرها .

اكتساب مهارة الكتابة بشكل جميل ومتقن تعتمد على كثرة المشاهدة والتمرين والتقليد للخط فالممارسة لفترة كبيرة مع الاطلاع على الافكار المختلفة تنمى الحس والذوق وتزيد من الإتيقان

الحروف تبدأ بتخانة وتنتهى برفع أو العكس حتى يظهر جمال الشكل :



وقد تبدأ بتخانة وتنتهى بتخانة أيضا :



فيصبح المنتصف اقل
تخانة من الاطراف

مدى انتفاخ الحروف يتحدد بمدى تضيق المسافات بين الحروف وبعضها وبتقليل حجم الفتحات للحروف

الحروف التى سبق رسمها فى هذا الكتيب هى شكل محاور من المنتفخ والتى تميل للشكل الكارتونى وفى اخر الكتيب سنجد الشكل الاصلى للخط المنتفخ .

عائلة

أكتب الكلمة خط فردي بشكل
حر وأشبه بالخط الحر

كل خط ملون هو حرف مستقل
له بداية ونهاية نستطيع أن نتحكم
في التخانة والرفع في كل طرف من
أطراف هذه الحروف

عائلة

عائلة

ضع في طرف كل خط دائرة بحجم
مناسب مع مراعاة أين تبدأ بالكبير
واين تضع الصغير منها لتناسق الشكل

صل بالقلم بين هذه الدوائر وبعضها مع
مراعاة ان الهيكل الاساسي هو خطوط
المنتصف تتحرك حولها بانضباط
ووصل أطراف الدوائر من كبير لصغير
والعكس

عائلة

عائلة

بعد أن رسمت الكلمة بالقلم أمسح
الخطوط والدوائر المساعدة التي
رسمناها في البداية ثم عليك النظر
للعيوب وتصحيح المسارات التي بها
إعوجاج .

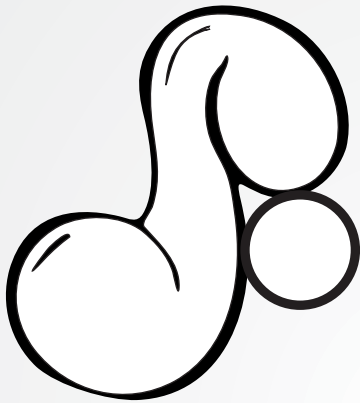
ثم تأتي عملية التلوين
وهذه المرحلة تزيد من جمال
الشكل .

عائلة

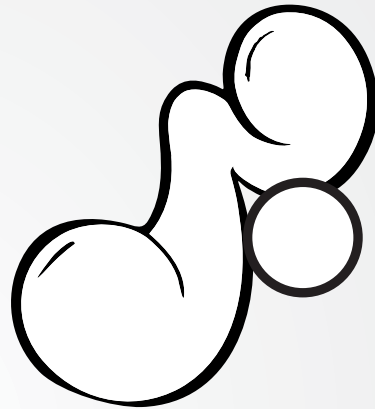
من مزايا الخطوط العربية بشكل عام والخطوط الحرة بشكل خاص هي تنوع أشكال الحروف وتنوع وضعيات تركيب الحروف مع بعضها فهذا يركب من اليمين وذاك من فوق وهذا يأتي من اتجاه منعكس ومرة من اسفل الخ .
وهنا نوضح بعض من هذه الاتصالات المختلفة وليست الكل والفكرة تعمم على عدد من الحروف الاخرى أيضا :

حرف مثل الباء مع الراء يأتي مثلا بشكلين :

الشكل الزائد لاسفل



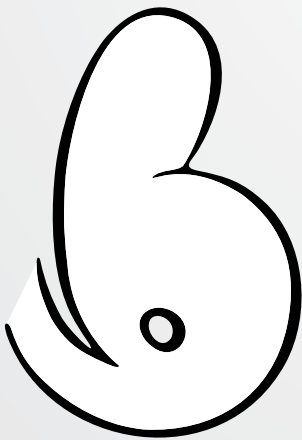
الشكل العادي



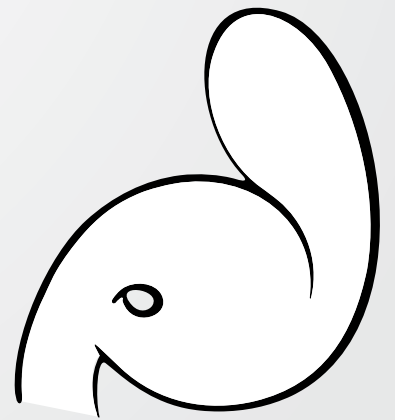
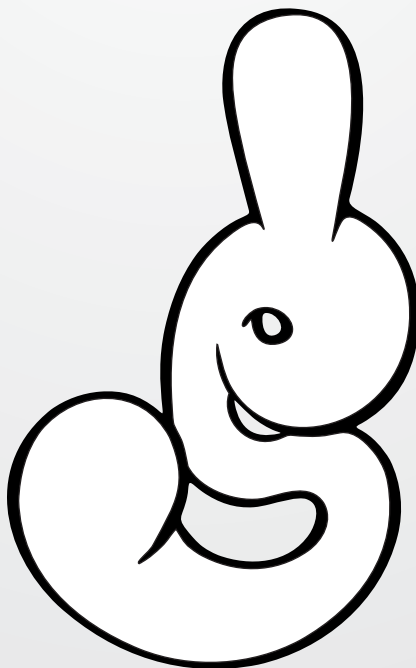
وينطبق الشكلين على التاء والتاء والياء والنون

حرف مثل اللام مع بعض الحروف يتصل بأكثر من وضعية :

منتصفه من أعلى



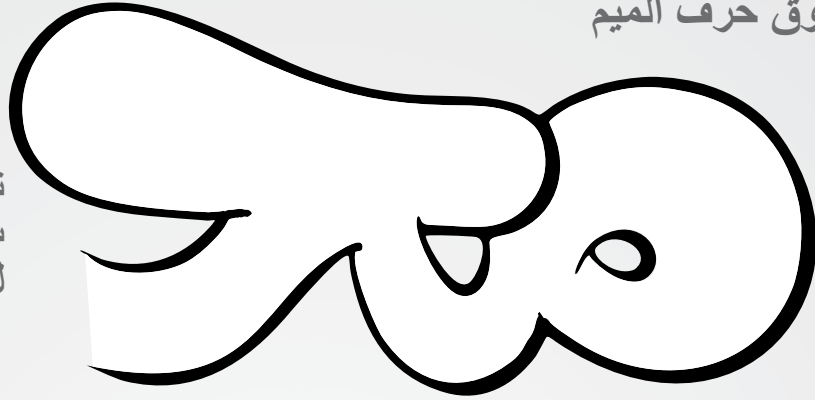
من شمال الحرف



عن يمين الحرف
أو في منتصفه من اليمين

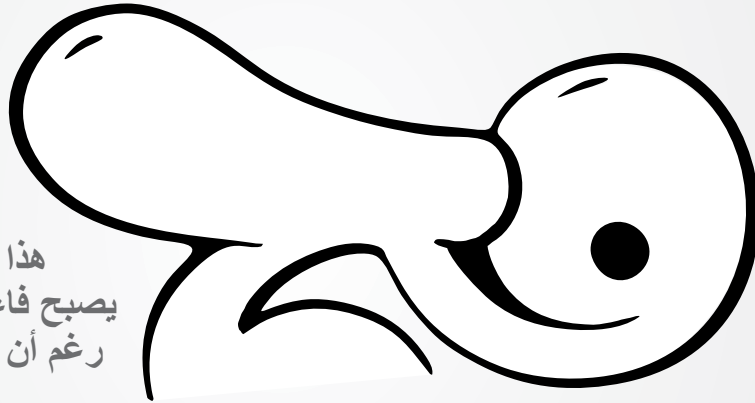
حرف مثل الميم مع بعض الحروف يتصل بأكثر من وضعية :

الموضع الأول أن تأتي بشكل عادى لها طرف يتصل بالحرف الذى يليها وفى بعض الحروف تصبح معلقة فوق حرف الميم



تأتى مع حروف :
ب ج د س ص ط ع ف ق ك
ل م ن و ه لا

الموضع الثانى أن تأتي بشكل عادى على أن تأتي وصلة الاتصال من أسفل وفى بعض الحروف تصبح معلقة فوق حرف الميم أيضا مثل السابقة



تأتى مع نفس حروف الشكل
السابق

هذا الشكل اذا اضيف له نقطه
يصبح فاء واثنين يصبح قاف أيضا
رغم أن مستوى ارتفاعه منخفض

الموضع الثالث أن تأتي من أعلى وتكون متداخلة فى الحرف الذى تحتها وتصلح كفاء وقاف اذا ما اضيف اليها النقاط .



تأتى مع حروف :
ج ر س م ن هـ ي

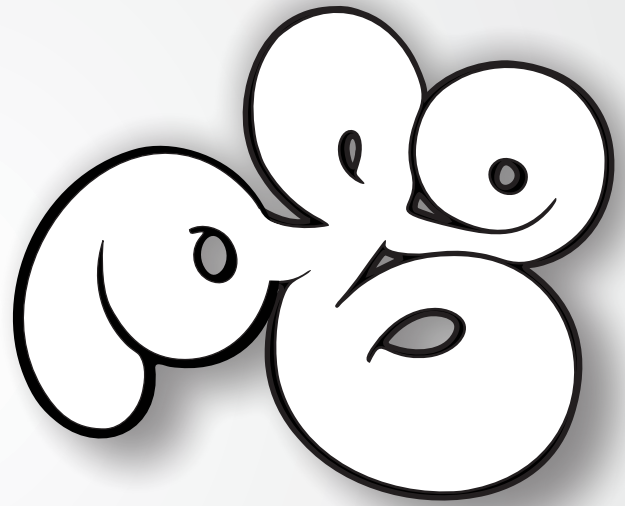
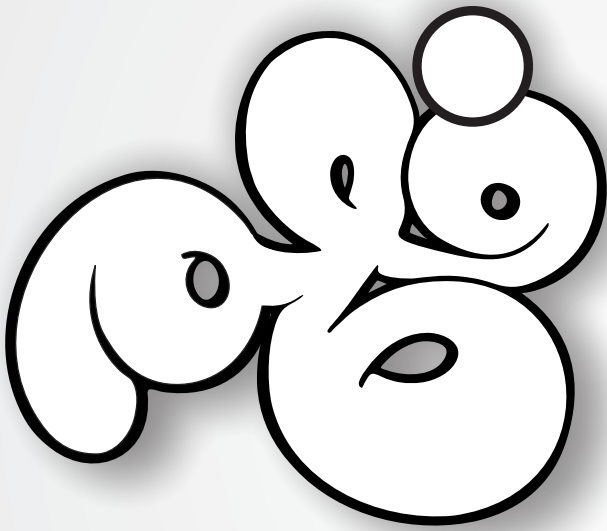
مازلنا مع الميم واتصالها مع بعض الحروف يتصل بأكثر من وضعية :

الموضع الرابع هو انعكاس للموضع الثالث

تأتى مع حروف :
ج م ه لا ي



مثال



التفرقة بين السنون فى الكلمات التى بها سنون كثيرة :

التنسيق مهم جدا فى شكل الكلمة وتناسق حروفها ، وفى الحروف التى يكثر فيها السنون فهناك قاعدة تقول (ان كل ثلاث سنون تتوسطهم واحد مرتفعه خصوصا اذا كانت الحروف بجوار بعضها مثل ب ت ث ي ن)

١٠٠
ب ت ث ي ن

هنا انتقل السن المرتفع
للترتيب الثالث للفصل
بين اثنين واثنين

ب ت ث ي ن

هنا نفرق بسن عال
بعض الشئ للفصل
بين الاولى والثالثة

ويمكن أيضاً الفصل بكشيدة تفرق بين
السنون وبعضها وتعطى متنفس مثل
حرف ت فى الكلمة التى أمامنا .

ب ت ث ي ن

